بريطانيا تفرض عقوبات على مسؤولين إيرانيين كبار

القيادة الإيرانية تجتمع وسط استمرار الاحتجاجات

احتجاجات على وفاة مهسا أميني

«وكالات» : عقدت القيادة السياسية في إيران اجتماع أزمة في ظل تزايد حدة الاحتجاجات التي تشهدها جميع أنحاء البلاد، والتي اندلعت على خلفية وفاة فتاة في حجز للشرطة بسبب عدم التزامها بقواعد الزي الإسلامي قبل قرابة شهر.

وذكرت الرئاسة الإيرانية، الأحد، أن الرئيس إبراهيم رئيسي ورئيس البرلمان ورئيس السلطة القضائية شاركوا في الاجتماع.

وبحسب بيان مشترك صادر عن رئاسة الجمهورية، دعا المشاركون في الاجتماع إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية، والوقوف ضد «المؤامرات المعادية» من أعداء النظام الإسلامي.

وتجتاح الاحتجاجات إيران منذ أسابيع بعد وفاة مهسا أميني، والتي احتجزتها شرطة الآداب في طهران لانتهاكها اللوائح الصارمة لملابس النساء في البلاد.

ومساء السبت، وصلت الاحتجاجات أيضاً إلى مشاهدي التلفزيون، عندما تم اختراق قناتين تابعتين لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، حسبما ذكرت صحيفة «الشرق».

وأفادت الصحيفة، الأحد، بأن البث الإخباري على القناتين توقف لفترة وجيزة، وعُرضت صور بعض النساء اللواتي لقين حتفهن في الاحتجاجات، وكتب المخترقون عبارة: «انهض وانضم إلينا».

وأعلنت جماعة «عدالت علي» (عدالة علي) مسؤوليتها عن الهجوم. كما ظهر على الشاشة قناع منظمة «أنونيموس»، التي اخترقت العديد من الهيئات والمؤسسات الإيرانية في الأسابيع الأخيرة.

ولا يزال سبب وفاة أميني في حجز الشرطة غير واضح. وبينما يعتقد المنتقدون أن اللوم يقع على «وحشية الشرطة»، تصر السلطات على أنها توفيت بسبب قصور في القلب.

ومنذ وفاة أميني، اندلعت احتجاجات داخل إيران وخارجها ضد القيادة الإيرانية وتحديداً ضد فرض الحجاب.

وردت قوات الأمن بحملة قمع عنيفة أسفرت عن مقتل العشرات وعدد كبير الإصابات.

وألقت القيادة الإيرانية باللوم على الغرب في هذه الاحتجاجات، وقالت إن الاضطرابات نتيجة «مؤامرة» تورطت فيها الولايات المتحدة وإسرائيل و«خونة إيرانيون في الخارج».

ومع ذلك، أشارت صور ومقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الاحتجاجات استمرت في مختلف أنحاء البلاد الأحد.

وقال شهود إن الاحتجاجات تواصلت الليلة الماضية، في ظل استعداد المتظاهرين وقوات الأمن إلى استخدام العنف بشكل متزايد. وهناك مزاعم بأن الشرطة لم تستخدم فقط الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين، بل أطلقت أيضا ذخائر كرات الطلاء عليهم.

وتردد أن المتظاهرين ألقوا زجاجات حارقة على رجال الشرطة، وأشعلوا النار في مراكز الشرطة المتنقلة.

وفي وقت سابق، انتقدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك القيادة الإيرانية بشدة.

وقالت بيربوك لصحيفة «بيلد آم زونتاج»: «أي شخص يضرب النساء أو الفتيات في الشوارع، ويختطف أولئك الذين لا يرغبون في شئ سوى العيش بحرية، ويعتقلهم تعسفيا، ويحكم عليهم بالإعدام، يقف في الجانب الخاطئ من التاريخ.»

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي سيفرض حظراً على دخول المسؤولين عن قمع الاحتجاجات ويجمد أرصدتهم في التكتل.

من جانب اخر في أعقاب استمرار الاحتجاجات الإيرانية ضد النظام، أضرب العمال العاملون بالتعاقد في مشروع «بتروإيماويات بوشهر» الواقع في عسلوية، جنوب إيران، وبدأوا في التجمع لدعم الاحتجاجات.

وتظهر مقاطع الفيديو نشرتها مواقع التواصل الاجتماعي أن عمال البتروكيماويات المضربين في عسلويه، جنوبي إيران، بعد انضمامهم للاحتجاجات، أشعلوا النار في إطارات السيارات على الطرق، لشل حركة السير، وعرقلة تقدم قوات الأمن، بحسب ما نقل موقع «إيران إنترناشونال» الإخباري.

وردد العمال شعارات خلال إضرابهم عن العمل أبرزها «الموت للديكتاتور».

وأصدر المجلس المنظم لاحتجاجات عمال عقود النفط بياناً يحذر من أنه إذا لم يضع النظام الإيراني حداً للقمع المميت للانتفاضة العارمة في البلاد، فإن هؤلاء العمال سيضربون عن العمل.

وكتب هذا المجلس في 16 سبتمبر الماضي: «نحن عمال النفط نحذر من أنه إذا لم تنته الاعتقالات وقتل الناس والقمع والتحرش بالمواطنين بسبب الحجاب، ولم يتوقف الظلم، فلن نبقى صامتين، وسنحتج مع جميع المواطنين، ونوقف العمل».

وبعد هذا التحذير، كتب بعض الموظفين الرسميين في صناعة النفط محذرين النظام، من خلال نشر بيان مماثل: «نحذر من أنه إذا استمر القمع ولم يتم الإفراج عن جميع المعتقلين، وإذا لم ينته جو المعسكرات في الشوارع والمدن وأماكن عملنا سنضرب عن العمل وسنتظاهر هذه المرة مع عائلاتنا إلى جانب الناس».

وقد دخلت الانتفاضة الوطنية ضد النظام الإيراني أسبوعها الرابع، ووفقاً لمنظمات حقوق الإنسان، فقد لقي ما لا يقل عن 185 متظاهراً مصرعهم في هذه الانتفاضة.

من جهة أخرى قالت بريطانيا إنها فرضت عقوبات على مسؤولين أمنيين إيرانيين كبار و«ما تسمى بشرطة الأخلاق» الإيرانية، موضحة أنها لجأت للتهديد بالاحتجاز والعنف للتحكم فيما ترتديه الإيرانيات وفرض الرقابة على سلوكهن في الأماكن العامة.

وأثار وفاة مهسا أميني 22 عاماً في حجز الشرطة احتجاجات في أنحاء إيران وطالب المتظاهرون بإسقاط الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

وبسبب وفاتها، قالت بريطانيا إنها «فرضت عقوبات على شرطة الأخلاق بالكامل ورئيسها محمد رستمي تشيشمة ورئيس إدارة شرطة الأخلاق بطهران حاج أحمد ميرزايي».

وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان «هذه العقوبات تبعث برسالة واضحة إلى السلطات الإيرانية، وهي سنحاسبكم على قمعكم للنساء والفتيات وأعمال العنف المروعة التي مارستموها ضد شعبكم».

ووصفت السلطات الإيرانية الاحتجاجات بأنها مؤامرة دبرها أعداء البلاد ومن بينهم الولايات المتحدة.

تايوان للصين : المواجهة المسلحة ليست «خياراً على الإطلاق»

رئيسة تايوان تساي إينغ وين

«وكالات» : قالت رئيسة تايوان تساي إينغ وين، أمس الإثنين، إن المواجهة المسلحة بين تايوان والصين «ليست خياراً على الإطلاق»، في حين تعهدت بتعزيز دفاعات الجزيرة وكررت استعدادها لإجراء محادثات مع بكين.

وفي خطابها بمناسبة العيد الوطني قالت رئيسة تايوان: «أريد أن أوضح لسلطات بكين أن المواجهة المسلحة ليست خياراً على الإطلاق للجانبين. لن يكون هناك أي أساس لاستئناف التفاعل البناء عبر مضيق تايوان إلا من خلال احترام التزام الشعب التايواني بسيادتنا وديمقراطيتنا وحريتنا».

مقتل 200 من مسلحي حركة الشباب وسط الصومال

عناصر الجيش الصومالي

«وكالات» : قال الجيش الصومالي إنه قتل 200 من مسلحي حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في وقت متأخر مساء الأحد، بإقليم هيران وسط البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية، أمس الإثنين، أن الجيش الوطني بالتعاون مع «الثوار المحليين» قتلوا مسلحي الشباب أثناء عملية عسكرية جرت في مدينة بولوبردي بإقليم هيران.

ونقلت الوكالة عن ضباط بالجيش قوله إن القوات المسلحة و«الثورة الشعبية» تصدت لهجوم «يائس» ضد قرية جعبو على بعد 25 كيلومتراً عن مدينة بولوبردي، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المتمردين.

وأشار الضباط إلى أن «الخلايا الإرهابية» كانت ترمي إلى قطع الطريق بين مدينتي بلدوين وبولوبردي بمحافظة هيران.

غوتيريس يدعو إلى تشكيل قوة دولية للتدخل في هايتي

انفلات أمني في هايتي

«وكالات» : دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الأحد، إلى نشر قوات مسلحة في هايتي وسط «تدهور أمني كبير» في الدولة الكاريبية.

وقال المتحدث باسم غوتيريس، ستيفان دوغاريك في بيان «يحث غوتيريش المجتمع الدولي، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، على الوضع في الاعتبار على وجه السرعة الطلب من حكومة هايتي بنشر فوري لقوة مسلحة دولية متخصصة لمعالجة الأزمة الإنسانية».

وتابع «إن الأمين العام للأمم المتحدة قدم إلى مجلس الأمن أمس الأحد رسالة تتضمن خيارات لتعزيز الدعم الأمني لهايتي».

وفي رسالة داخلية تم تقديمها إلى أقوى هيئة أممية أول أمس السبت، قال غوتيريش إنه يمكن لدولة أو أكثر من الدول الأعضاء أن تتعاون مع الحكومة الهايتية لنشر قوة رد سريع وعلى وجه السرعة لدعم الشرطة الهايتية.

وكان رئيس الوزراء الهايتي أرييل هنري قد طلب مؤخراً من المجتمع الدولي «قوة مسلحة متخصصة» للمساعدة.

يشار إلى أن الوضع خطير بشكل واضح في الوقت الحالي حيث تسيطر العصابات على مرافق ذات أهمية استراتيجية مثل محطة وقود فارو في بورت أو برنس، ونتيجة لذلك، توقفت الخدمات الحيوية اللازمة لمنع الانتشار السريع للكوليرا، وحذر غوتيريش من انتشار المرض كوباء.

وتعتبر هايتي أفقر دولة في الأمريكتين، وفي 2021، شهدت زلزالاً كبيراً واغتيال رئيسها، وفي غضون ذلك، استمر اقتتال العصابات في منطقة بورت أو برنس الكبرى منذ أكثر من عام، مما أدى إلى تدهور الوضع الأمني الصعب بالفعل وتسبب في شلل العاصمة جزئياً.

كوريا الشمالية: اختباراتنا مصممة لمحاكاة قصف نووي لكوريا الجنوبية

زعيم كوريا الشمالية يشرف على التجارب الصاروخية

بيونغ يانغ – «وكالات»: قالت بيونغ يانغ أمس الإثنين، إن تجاربها الصاروخية التي نفذتها مؤخرا تحاكي قصف كوريا الجنوبية بأسلحة نووية تكتيكية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

وذكرت الوكالة المركزية الكورية الشمالية أن الهدف من الاختبارات، بالإضافة إلى أمور أخرى، هو محاكاة قصف المطارات في كوريا الجنوبية وإرسال تحذير عسكري قوي للأعداء.

وشهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون شخصياً اختبارات الأسلحة، والتي قيل أنه تم خلالها أيضاً استخدام رؤوس حربية نووية وهمية.

وقالت وسائل إعلام رسمية إن الاختبارات جاءت رداً على مناورات بحرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تضمنت مشاركة حاملة الطائرات «يو إس إس رونالد ريغان» التي تعمل بالطاقة النووية.

وأجرت كوريا الشمالية المسلحة نووياً سلسلة من التجارب الصاروخية خلال الأسبوعين الماضيين وأطلقت بيونغ يانغ يوم الأحد صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه بحر اليابان، المعروف أيضاً باسم البحر الشرقي.

كما أطلق الجيش الكوري الشمالي يوم الثلاثاء الماضي صاروخاً باليستياً متوسط المدى فوق أرخبيل اليابان لأول مرة منذ ما يقرب من 5 سنوات.

اغتيال مسؤول في «طالبان» شمال أفغانستان

انفجار سابق في افغانستان

«وكالات» : ذكرت مصادر محلية أن مسلحين مجهولين اغتالوا المسؤول بحركة طالبان، عبد الرحمن مناور السبت، وهو في طريقه إلى منزله، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء اليوم الأحد.

وأكد مسؤول الإعلام والثقافة لدى حركة طالبان بولاية فارياب، شمس الله محمدي، صحة الأنباء حول عملية الاغتيال، قائلاً إن الحادث وقع في إحدى القرى بمنطقة «قيصر» بالولاية.

وقال محمدي لوسائل الإعلام: «قتل عبد الرحمن مناور، رئيس الشؤون الاقتصادية لدى طالبان في هذه الولاية، على أيدي رجال مسلحين مجهولين، بينما كان في طريقه إلى المنزل».

وأضاف مسؤول الإعلام والثقافة لدى طالبان، أنه بينما نجح منفذو عملية الاغتيال في الفرار من الموقع، مازالت قوات طالبان تبحث عنهم والتحقيق لا يزال مستمراً.

وذكر مسؤولو الأمن لدى طالبان أنهم لا يفهمون بعد الدافع وراء القتل، ولم يعلن أي فرد ولا جماعة ولا منظمة المسؤولية بعد.